

Distr.: General
23 January 2008
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية الدورة السابعة

نيويورك، ٢١ نيسان/أبريل - ٢ أيار/مايو ٢٠٠٨
البنود ٤ و ٥ و ٦ و ٨ من جدول الأعمال المؤقت*
تنفيذ التوصيات المتعلقة بالمجالات الستة الصادر
بها تكليف للمنتدى الدائم وبالأهداف
الإمائية للألفية
حقوق الإنسان: حوار مع المقرر الخاص المعني
بمجال حقوق الإنسان والحريات الأساسية للسكان
الأصليين والمقررين الخاصين الآخرين
مناقشة لمدة نصف يوم بشأن المحيط الهادئ
الأولويات والمواضيع الجارية ومتابعتها

المعلومات الواردة من منظومة الأمم المتحدة ومنظمات حكومية
دولية أخرى

معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (المعهد)

موجز

بدأ برنامج صنع السلام والدبلوماسية الوقائية في معهد الأمم المتحدة للتدريب
والبحث (المعهد) في عام ١٩٩٣، وذلك استجابة إلى الحاجة التي كان قد أعرب عنها داخل
منظومة الأمم المتحدة إلى التدريب على أساليب التفاوض والوساطة الحديثة. وقد دأب

* E/C.19/2008/1

140208 120208 08-21626 (A)



المعهد على تدريب الدبلوماسيين من الرتب المتوسطة والعليا من أنحاء العالم وموظفي الأمم المتحدة على منع نشوب الصراعات وحلها منذ عام ١٩٩٣، ثم على تدريب ممثلي الشعوب الأصلية منذ عام ٢٠٠٠.

ووضع برنامج المعهد التدريبي لتعزيز قدرات ممثلي الشعوب الأصلية على منع نشوب الصراعات وبناء السلام استنادا إلى طلبات وردت من ممثلي الشعوب الأصلية القادمين من مختلف أنحاء العالم لحضور مشاورات عُقدت في جنيف، وبناء على توصيات المقررين الخاصين بتوفير تدريب عالي المستوى لممثلي الشعوب الأصلية في مجال تحليل الصراعات والتفاوض.

وقد جرى تدريب أكثر من ٣٣٠ شخصا من ممثلي الشعوب الأصلية من أنحاء العالم في ستة برامج دولية وخمسة برامج تدريب إقليمية، كان آخرها برنامج التدريب الذي نظم في منطقة المحيط الهادئ، ركزت على تحليل الصراعات والتفاوض وبناء العلاقات فيما بين ذوي مصلحة ما. وإضافة إلى ذلك، ساهم المعهد في تدريب إقليمي بشأن حل الصراعات وبناء السلام لـ ١٠٠ شخص من ممثلي الشعوب الأصلية وممثلي قبائل من شمال شرق الهند وبنغلاديش وبوتان وميانمار ونيبال، نظمه خمسة من خريجي المعهد المنحدرين من المنطقة سنة ٢٠٠٧.

وإضافة إلى ذلك، طُلب إلى المعهد تنظيم حلقة دراسية لأعضاء المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية وذلك قبل الدورة الأولى للمنتدى سنة ٢٠٠٢. وشارك في الدورة موظفون من ١٦ وكالة وصندوق وبرنامج وإدارة في الأمم المتحدة ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والمقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للشعوب الأصلية.

أما الأهداف الأساسية لبرنامج المعهد التدريبي لتعزيز قدرات ممثلي الشعوب الأصلية على منع نشوب الصراعات وبناء السلام فتمثلت في: تعزيز قدرات المشاركين على تحليل الصراعات؛ وتحديد احتياجات ومخاوف وشواغل وتطلعات جميع الأطراف في صراع ما؛ والقيام، استنادا إلى هذا ومن خلال المشاركة في حوار مع الشركاء، بصياغة خيارات مفيدة لجميع الأطراف ومستدامة للتصدي للمشاكل. وانصب التركيز على عملية تحليل الصراعات والتعامل معها بطريقة بناءة.

وبتعزيز ما لديهم من أدوات لتحليل الصراعات والتفاوض وبناء العلاقات، يصبح ممثلو الشعوب الأصلية مجهزين على نحو أفضل للدخول في حوار بشأن مسائل التصدي لأولويات مجتمعاتهم المحلية وتحسين حياة شعوبهم. ويهدف التدريب إلى تعزيز قدرات ممثلي الشعوب الأصلية على التفاوض من أجل تحسين أحوال شعوبهم في جميع المجالات، في إطار ولاية المنتدى الدائم: الصحة؛ والتعليم؛ والثقافة؛ والبيئة؛ والتنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ وحقوق الإنسان.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٤	٤-١ الأهداف الإنمائية للألفية والشعوب الأصلية
٥	١٠-٥ الأقاليم والأراضي والموارد الطبيعية
٦	١٥-١١ حقوق الإنسان
٧	١٩-١٦ نساء الشعوب الأصلية
٨	٢٠ التحديات
٨	٢٨-٢١ البرامج المتعلقة بقضايا الشعوب الأصلية داخل المعهد
١٠	٣٠-٢٩ التدريب الإقليمي لمنطقة المحيط الهادئ
١١	٣٥-٣١ العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم
	 الدورات التدريبية المقررة للمعهد فيما يتعلق بقضايا الشعوب الأصلية في الفترة
١٢	٣٦ ٢٠٠٩-٢٠٠٨

أولا - الأهداف الإنمائية للألفية والشعوب الأصلية

١ - ذكر الأمين العام السابق، كوفي عنان، في خطابه أمام الدورة الثالثة للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية أنه إذا ما أُريد للقرن الحادي والعشرين أن يكون "عصر الوقاية"، فإنه لا بد وأن تشارك الشعوب الأصلية مشاركة نشطة في اتخاذ القرارات التي تمسها. وبما أن التهميش والإقصاء من النشاط السياسي والاقتصادي يؤديان إلى الاستلاب والفقر وهما من الأسباب الجذرية للصراع، فإن تعزيز قدرات وفرص نساء ورجال الشعوب الأصلية في المشاركة الحقيقية في اتخاذ القرارات والعمل السياسي تمثل بعض الآليات الملموسة لمنع نشوب الصراعات العنيفة. ومن شأن النهج الشاملة للجميع والتشاورية أن تعزز بدورها فهم احتياجات الشعوب الأصلية ومنظوراتها، وخبيرتها وتنوع ثقافتها وهو ما يمكن أن يساعد على وضع السياسات والبرامج المناسبة لتلبية احتياجاتها بشكل أفضل ومستدام.

٢ - ويركز البرنامج التدريبي في معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (المعهد) على تعزيز المهارات التفاوضية التي قد تمكن ممثلي الشعوب الأصلية من التفاوض بفاعلية أكبر بشأن المسائل التي تم تمثيلهم أو العمليات الأخرى التي تمس حياتهم. ويقدم كبار الخبراء في قضايا الشعوب الأصلية، ممن يعملون كأشخاص ذوي خبرات في برامج المعهد التدريبية الدولية والإقليمية، دراسات عن حالات بعينها من الصراعات وعمليات التفاوض بشأن قضايا التنمية والموارد، لأن هذه القضايا مسائل خلافية رئيسية تواجهها الشعوب الأصلية والدول. وتوجه الدعوة أيضا إلى المقررين الخاصين للحديث أمام مجموعة المتدربين عن طيف من القضايا والسياسات والبرامج الإنمائية التي لها صلة بالأراضي والموارد. وتُقدّم لكل مشارك، ضمن المواد المرجعية المستعملة في كتيب التدريب، الأهداف الإنمائية للألفية وتقارير عنها وكذلك تقارير الأمم المتحدة عن عمليات التحاور بشأن الموارد الطبيعية.

٣ - وينظر البرنامج أيضا في الآليات والعمليات التي تعزز مشاركة مختلف المجموعات، بغية مكافحة التهميش والإقصاء. ثم يقوم المشاركون بتمارين محاكاة للمفاوضات تركز على المسائل المتصلة بالموارد والعمليات السياسية الشاملة للجميع، وذلك لبناء قدراتهم على التفاوض بفعالية نيابة عن منظماتهم ومجتمعاتهم المحلية، وعلى وضع خيارات مفيدة للجميع ومستدامة.

٤ - ويساهم المعهد في فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية وفي جهود الأمم المتحدة لتشجيع زيادة إشراك الشعوب الأصلية في العمليات الإنمائية على أصعدة متعددة.

ثانياً - الأقاليم والأراضي والموارد الطبيعية

٥ - يركز برنامج المعهد التدريبي لتعزيز قدرات ممثلي الشعوب الأصلية على منع نشوب الصراعات وبناء السلام على تعزيز مهارات ممثلي الشعوب الأصلية من مختلف أنحاء العالم في مجالات تحليل الصراعات والتفاوض.

٦ - وبما أن الصراع على قضايا الأراضي والموارد، والتهميش من الأنشطة السياسية والاقتصادية هما من بين أكبر التحديات التي لا تزال الشعوب الأصلية تواجهها، فإن معظم عمليات محاكاة الحالات والمفاوضات في برنامج التدريب تركز على تلك المسائل. ويستعرض البرنامج عمليات التفاوض القائمة على أساس الحقوق وعلى حل المشاكل على السواء بغية تعزيز قدرات ممثلي الشعوب الأصلية على تحليل الأسباب الجذرية للصراعات والدخول في حوار بناء مع الحكومات والقطاع الخاص والمجتمعات المحلية الأخرى بغية حل الصراعات بطريقة تفيد جميع الأطراف ومستدامة.

٧ - ولتعزيز قدرة ممثلي الشعوب الأصلية على الدخول في عمليات حوار بناء حول المسائل المتصلة بالأراضي والأقاليم والموارد، يوجه البرنامج التدريبي الدعوة إلى المقررین الخاصين وأعضاء المنتدى الدائم وغيرهم من كبار الخبراء في قضايا الشعوب الأصلية لعقد دورات بشأن عمليات التفاوض الناجحة على مسائل الأراضي والموارد، وعلى العمليات الرامية إلى تعزيز وحماية الحقوق في الأراضي والموارد. ويقدم الخبراء في قضايا الشعوب الأصلية من مختلف مناطق العالم حالات محددة للأراضي والموارد، بحيث يسلطون الضوء على الحالات التي مثلت سوابق وعلى التحديات التي لا تزال قائمة. ويجري أيضاً تسليط الضوء على مبادرات لتيسير الحوار بين ممثلي الشعوب الأصلية والحكومات والقطاع الخاص.

٨ - وقد تضمن برنامج التدريب الإقليمي لممثلي الشعوب الأصلية من منطقة المحيط الهادئ لسنة ٢٠٠٧ دورات نظمها أعضاء المنتدى الدائم من منطقة المحيط الهادئ ومحاضر جامعي كبير من الشعوب الأصلية من منطقة المحيط الهادئ قدم نظرة عن عمليات التفاوض مع الصناعات الاستخراجية وغيرها من مؤسسات القطاع الخاص، وعن المفاوضات مع الحكومات بشأن مسائل الأراضي والموارد.

٩ - وعلاوة على ذلك، يجري استعراض آليات التنظيم الإقليمية وغيرها من عمليات الحوار. ويقدم كبار الخبراء في قضايا الشعوب الأصلية وموظفو منظومة الأمم المتحدة معلومات عن اتفاقيات الأمم المتحدة والاتفاقيات الدولية والآليات والسياسات التي تعزز وتحمي حقوق الإنسان وتيسر الحوار بين الأطراف المعنية.

١٠ - وتُتاح للمشاركين وثائق كثيرة، منها التقارير والمبادئ التوجيهية والدراسات الصادرة عن الأمم المتحدة، لتعزيز معارفهم بشأن اتفاقيات وآليات النهوض بحقوقهم وحمايتهم.

ثالثاً - حقوق الإنسان

١١ - ومساهمة في الجهود الموصى ببذلها لنشر المعلومات وبناء القدرات في مجال حقوق الإنسان، ينظم أحد كبار المحامين وبروفيسور كبير مختصان في قضايا الشعوب الأصلية، في كل برنامج من برامج المعهد التدريبي، عدة جلسات عن آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لتشجيع الحوار والعمل في مجال حقوق الإنسان وقضايا الشعوب الأصلية. وعلاوة على ذلك، تُقدّم إلى جميع المشاركين ضمن كتيب المقروءات والمواد المرجعية، فصول من الدليل الذي وضعته مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان عن الشعوب الأصلية وحقوق الإنسان. وسيجري نشر إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، كما أن تنفيذ الإعلان سيكون موضوع مناقشة في برامج التدريب الدولية والإقليمية المقبلة.

١٢ - وفي عدد من الدورات التدريبية، قام المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للشعوب الأصلية أو أحد الموظفين العاملين معه بمخاطبة المشاركين بشأن ولاية المقرر وأنشطته وكذا بشأن الإجراءات المتبع لإثارة الشواغل والإبلاغ عن انتهاكات الحقوق. كما عقدت المقررة الخاصة المعنية بالسيادة الدائمة للشعوب الأصلية على الموارد الطبيعية جلسة عن ولايتها وأنشطتها في إطار برنامج التدريب الدولي. ويقدم تقريراً المقرر الخاصين كليهما في كتيب قراءات المشارك الذي يوزع في كل دورة تدريبية.

١٣ - وقد عمل أمين فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالشعوب الأصلية كشخص ذي خبرة في كل من دورات التدريب الإقليمي في أفريقيا والتدريب الدولي، حيث سلط الضوء على فرص إيجاد مجالات للحوار داخل منظومة الأمم المتحدة وقدم موجزاً عن النهج الإنمائي القائم على الحقوق. ووجهت الدعوة إلى ممثل عن وزارة العدل في جمهورية الكونغو ليطلع المشاركين في دورة التدريب الإقليمي في أفريقيا في عام ٢٠٠٦ على مشروع القانون الوطني لحماية حقوق الشعوب الأصلية. وقد أجروا مشاورات مكثفة في إطار صياغة هذا القانون مع ممثلي الشعوب الأصلية وخبرائها وكذا مع مفوضية حقوق الإنسان ومنظمة العمل الدولية.

١٤ - كما يدعى موظفو المنظمات الإقليمية للحديث عن ولايات وآليات وفرص المشاركة في تعزيز حقوق الشعوب الأصلية وحمايتهم على الصعيد الإقليمي. وقد عمل في

التدريب، كأشخاص ذوي خبرات، ممثلون إقليميون عن منظمة الدول الأمريكية، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومفوضان من اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب التابعة للاتحاد الأفريقي، أحدهما رئيس الفريق العامل المعني بالشعوب/المجتمعات الأصلية، وخبيران من خبراء الشعوب الأصلية من أعضاء الفريق العامل. وخاطب المشاركون في البرنامج التدريبي أشخاصاً من ذوي الخبرات في قضايا الشعوب الأصلية ممن يعملون في الحكومة بشأن النجاحات والتحديات في مجال الحكم.

١٥ - ويتناول التدريب على التفاوض البحث في مجال التفاوض التقليدي والنهج التفاوضي القائم على أساس الحقوق، ثم يقدم نموذجاً يقوم على أساس المصلحة في تحليل شواغل الأطراف والدخول في حوار بغية معالجة الصراعات بما يفيد جميع الأطراف.

رابعاً - نساء الشعوب الأصلية

١٦ - يبحث المعهد بجد عن تركيبات لنساء من الشعوب الأصلية كي يلتحقن في كل برنامج من البرامج التدريبية، سواء كأشخاص ذوي خبرة أو كمشاركات. وتشكل النساء نسبة ٤٠ في المائة من المشاركين، وذلك بغية الاستفادة من قدراتهن على تحليل مصادر الصراعات، وتحديد مصالح ومصادر قلق مختلف الأطراف المعنية والمتضررة، والدخول في حوار ومفاوضات من أجل تحسين ظروف عيش مجتمعاتهن في جميع مجالات الحياة. وعادة ما ترأس المشاركون في الدورة التدريبية للمتدري أمراً من الشعوب الأصلية. وتوجه الدعوة إلى ممثلين يعملون في قطاعات شتى ويعكسون التوازن الجنساني والإقليمي لتقديم معلومات عما يقومون به من مبادرات في مجالات البيئة والتنمية والتعليم، والقضايا الجنسانية، والثقافة والنهوض بحقوق الإنسان، وبناء السلام، والتعاون مع الحكومات والقطاع الخاص بشأن مسائل الأراضي والموارد، وذلك بغية تبادل المعلومات عن الاستراتيجيات والتحديات المتبقية.

١٧ - ويوجه برنامج المعهد التدريبي الدعوة إلى نساء الشعوب الأصلية المشاركات في مبادرات بناء السلام للمشاركة في التدريب لتبادل المعلومات عن خبراتهن والتحديات التي يواجهنها مع الممثلات الأخريات، وإلى مواصلة تعزيز قدرات نساء الشعوب الأصلية على تحليل الصراعات والتفاوض وبناء السلام. وفي الدورة التدريبية الإقليمية لمثلي الشعوب الأصلية من منطقة المحيط الهادئ، قدمت إحدى كبار المشاركات من الشعوب الأصلية معلومات عن نساء يقمن ببناء السلام في بوغانفيل، بابوا غينيا الجديدة، مسلطة الضوء على التحديات التي تواجههن والاستراتيجيات التي وضعنها للتصدي لها.

١٨ - وثمة سعي حثيث للاستعانة بنساء ذوات رتب رفيعة من الشعوب الأصلية للعمل كشخصيات ذات خبرات في برنامج التدريب بغية تبادل المعلومات عن استراتيجياتهن وخبرتهن والتحديات التي واجهتهن وأفكارهن بشأن مجموعة كاملة من القضايا التي تهم نساء الشعوب الأصلية ورجالها وشبابها. ومن ضمن نساء الشعوب الأصلية اللاتي عملن كشخصيات ذات خبرات ضمن برنامج المعهد التدريبي هناك: وزيرة سابقة في حكومة فانواتو؛ وإحدى كبار المحاضرات الجامعيات من الماوري في نيوزيلندا؛ ورئيسة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية؛ ووزيرة الشؤون الخارجية سابقا في إكوادور، وهي الآن عضو في المنتدى الدائم؛ ومستشارة في حكومة الإدارة الذاتية في غرينلاند؛ ووزيرة الثقافة والرياضة في غواتيمالا، وهي عضو في المنتدى الدائم؛ وعضوة سابقة في المنتدى الدائم من منطقة المحيط الهادئ؛ ونائبة برلمانية من بوروندي؛ ونائبة رئيس جامعة في نيكاراغوا؛ ورئيسة تحالف الشعوب الأصلية في الفلبين؛ ومسؤولة عن التعليم بوزارة التعليم في كينيا، وهي أيضا ممثلة النساء في منظمة غير الحكومية للشعوب الأصلية؛ وخبيرة عضوة في الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين/المجتمعات الأصلية التابع للجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب.

١٩ - ومن بين النساء الأخريات اللاتي عملن كشخصيات ذات خبرات في برنامج المعهد التدريبي المقررة الخاصة المعنية بالسيادة الدائمة للشعوب الأصلية على الموارد الطبيعية؛ وأمينة فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالسكان الأصليين؛ وغيرهن من ممثلات لوكالات الأمم المتحدة. وسيواصل المعهد جهوده للتعرف على نساء من ذوات الخبرة الكبيرة والمشاركات اللاتي يساهمن مساهمة جوهرية في جودة البرنامج.

خامسا - التحديات

٢٠ - بما أن المعهد لا يتلقى أموالا من الميزانية العادية للأمم المتحدة، فإن عليه جمع الأموال لجميع برامج ومراتب موظفيه لكل برنامج من برامج التدريبية عن طريق الطلبات التي يقدمها إلى الحكومات والمؤسسات.

سادسا - البرامج المتعلقة بقضايا الشعوب الأصلية داخل المعهد

٢١ - أنشئ معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (المعهد) في عام ١٩٦٥ كهيئة مستقلة داخل الأمم المتحدة بغرض تعزيز فعالية المنظمة عن طريق التدريب والبحث المناسبين. ويعمل المعهد تحت إشراف مجلس أمناء ويرأسه مدير تنفيذي. ويُموّل المعهد من تبرعات الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمؤسسات وغيرها من المصادر غير الحكومية.

٢٢ - وبدأ برنامج صنع السلام والدبلوماسية الوقائية في المعهد في عام ١٩٩٣ بغرض تعزيز فعالية جهود المنظمة في منع نشوب الصراعات وحلها. ومنذ ذلك التاريخ، توسع البرنامج ليقدم مجموعة كبيرة من أنشطة البحث والتدريب تمهّد موظفين من الأمم المتحدة من الرتب المتوسطة والعليا والدبلوماسيين وممثلي الشعوب الأصلية وموظفي المنظمات الإقليمية وممثلي المجتمع المدني.

٢٣ - وما فتئ برنامج المعهد للتدريب الدولي لتعزيز قدرات ممثلي الشعوب الأصلية على منع نشوب الصراعات وبناء السلام ينظم كل سنة أثناء اجتماع الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين الذي يعقد في الأمم المتحدة بجنيف (٢٠٠٠ و ٢٠٠١ و ٢٠٠٣-٢٠٠٦). وينظم برنامج للتدريب الإقليمي في مناطق مختلفة من العالم كل سنة. وقد نُظمت دورات تدريبية إقليمية حتى الآن في المكسيك، للشعوب الأصلية للأمريكتين (٢٠٠١)؛ وتايلند، لمثلي الشعوب الأصلية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ (٢٠٠٣)؛ وجمهورية ترازانيا المتحدة، لمثلي الشعوب الأصلية الناطقة بالانكليزية في أفريقيا (٢٠٠٤)؛ والمغرب، لمثلي الشعوب الأصلية الناطقة بالفرنسية في منطقة البحيرات الكبرى، ووسط وشمال وغرب أفريقيا (٢٠٠٦)؛ وأستراليا، لمثلي الشعوب الأصلية في منطقة المحيط الهادئ. وإضافة إلى ذلك، ساهم المعهد في الدورة التدريبية الإقليمية بشأن حل الصراعات وبناء السلام نظمتها خمسة مشاركين سابقين لفائدة ١٠٠ من ممثلي الشعوب الأصلية وممثلي القبائل من شمال شرق الهند وبنغلاديش وبوتان ونيبال وميانمار، في أسام بالهند سنة ٢٠٠٧.

٢٤ - ويقوم ممثلو الشعوب الأصلية المشاركون في برنامج المعهد التدريبي لتعزيز القدرات على حل الصراعات وبناء السلام بتحديد مصادر الصراعات والنظر في أساليب التفاوض التقليدية والتفاوض على أساس الحقوق. ثم يتلقون تدريبا على التفاوض على أساس المصالح، ويمارسون هذه الطريقة في عدد من تمارين المحاكاة. ويسعى هذا النهج إلى إيجاد حل لحالات الصراع يفيد الجميع من خلال مساعدة الأطراف على أن تصبح أكثر فعالية في استكشاف احتياجات وتطلعات وتخوفات وشواغل بعضها البعض، ثم العمل، انطلاقا من ذلك على التوصل إلى حلول مبتكرة تستطيع مراعاة مصالح جميع المعنيين.

٢٥ - وتوجّه الدعوة إلى خبراء كبار في قضايا الشعوب الأصلية، من بينهم أعضاء في المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وبالإضافة إلى أخصائيين آخرين، والمقررين الخاصين المعنيين بحالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للشعوب الأصلية وبالسيادة الدائمة للشعوب الأصلية على الموارد الطبيعية، وكذا ممثلو المنظمات الإقليمية، لكي يعملوا كأشخاص ذوي خبرات في البرنامج التدريبي.

٢٦ - ويتعاون المعهد بجد، في برنامجي التدريب الدولي والإقليمي كليهما، مع أعضاء المنتدى الدائم وغيرهم من الخبراء في قضايا الشعوب الأصلية في تصميم برامج التدريب الموجهة إلى الشعوب الأصلية، ويوجه الدعوة إلى أعضاء المنتدى للعمل كأشخاص ذوي خبرات لمخاطبة المشاركين بشأن ولاية المنتدى وأنشطته، وإسداء المشورة بشأن أنسب السبل للتعامل مع المنتدى والتشاور مع المشاركين في مجالات اهتمامهم في إطار ولاية المنتدى. وقد عمل ثمانية من أعضاء المنتدى، من بينهم رئيسه، كأشخاص ذوي خبرة في برامج المعهد التدريبية في الأمريكتين وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وأفريقيا وفي البرنامج الدولي. ويحصل كل مشارك في التدريب على تقارير عن دورات المنتدى ضمن كتيب المواد المرجعية المقدم له. ويتطلع المعهد إلى مواصلة التعاون مع خبراء المنتدى الدائم وغيرهم من الخبراء في قضايا الشعوب الأصلية بشأن بناء قدرات ممثلي الشعوب الأصلية.

٢٧ - ولكل برنامج تدريبي، يجري إعداد كتيب للمشاركين يتضمن أوراقاً أعدها خبراء في قضايا الشعوب الأصلية، ومعلومات عن الآليات الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان، وفصولاً من دليل الأمم المتحدة للشعوب الأصلية، وغيرها من المواد ذات الصلة. وتُدْرَج، ضمن المواد المقدمة إلى كل مشارك كمواضع مرجعية في الكتيب المخصص لبرنامج التدريب، تقارير المقرر الخاص التي تُركز على قضايا الشعوب الأصلية، وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ومعلومات عن الأهداف الإنمائية للألفية، وفي الوقت الحاضر إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

٢٨ - ويُختتم كل برنامج تدريبي بـ "حوار عن رؤية مشتركة للسلام"، يكون فرصة يسلط فيها المشاركون الضوء على الدروس الأساسية التي اكتسبوها من التدريب وتبادل الآراء الذي أجروه، وشرح الخطوات القادمة نحو بناء رؤية مشتركة للسلام والتنمية. وتشير التغذية الراجعة الواردة من المشاركين من كل منطقة إلى أنهم يطبقون، في مجتمعاتهم وفي حوارهم مع الحكومات وغيرها من الشركاء على الصعيد المحلي وفي المحافل الدولية، هذه الاستراتيجيات ويستخدمون مهاراتهم المعززة.

سابعاً - التدريب الإقليمي لمنطقة المحيط الهادئ

٢٩ - شارك في برنامج المعهد التدريبي الإقليمي لسنة ٢٠٠٧ لتعزيز قدرات ممثلي الشعوب الأصلية في منطقة المحيط الهادئ على منع نشوب الصراعات وبناء السلام ٣١ امرأة ورجلاً من الشعوب الأصلية من ميلانيزيا، وميكرونيزيا، وبولينيزيا، الذي عقد في كانبيرا بأستراليا. ودرس المشاركون نماذج التفاوض القائمة على أساس الحقوق وعلى أساس المصالح ودخلوا في تمارين محاكاة للمفاوضات تعكس القضايا التي تواجه مجتمعاتهم المحلية. وقدم خبراء كبار

في قضايا الشعوب الأصلية من منطقة المحيط الهادئ، من بينهم عضو من المنتدى الدائم، وغيرهم من خبراء الشعوب الأصلية، دراسات حالات إفرادية وعروضاً عن قضايا الأراضي والموارد وكذا نماذج للمشاركة والتشاور شاملة لجميع الأطراف وعمليات حوار بناء. وما فتئ المشاركون من المنطقة ينظمون اجتماعات وشبكات لتبادل المعارف والخبرات المكتسبة من التدريب مع زملائهم ومنظماتهم ومجتمعاتهم المحلية.

٣٠ - وقد موّل برنامج المعهد التدريبي الإقليمي لسنة ٢٠٠٧ لتعزيز قدرات ممثلي الشعوب الأصلية في منطقة المحيط الهادئ على منع نشوب الصراعات وبناء السلام كل من الوزارة الملكية للشؤون الخارجية في الدانمرك، ووزارة الشؤون الخارجية في فنلندا، والوزارة الملكية للشؤون الخارجية في النرويج، ووزارة الشؤون الخارجية في السويد، ووكالة التنمية والتعاون في سويسرا. والمعهد ممتن لدعمهم الذي جعل هذا البرنامج الإقليمي الذي يكثر الطلب عليه ممكناً.

ثامنا - العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم

٣١ - لا تزال الشعوب الأصلية تواجه، على نحو ما هو مشار إليه في قرار الجمعية العامة ١٧٤/٥٩ الذي أنشأ العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم، وضعا اقتصاديا واجتماعيا متذبذبا مع استمرار الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان المكفولة لها. وسيواصل برنامج المعهد التدريبي التركيز على بناء قدرات الشعوب الأصلية من أجل حماية حقوق الإنسان المكفولة للشعوب الأصلية والنهوض بها والحل البناء للصراعات في المجالات الإنمائية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والمتصلة بحقوق الإنسان والبيئية والثقافية.

٣٢ - وفي العقد الثاني، سيشارك ممثلو الشعوب الأصلية في حوار ومفاوضات بشأن عدد من القضايا التي تثير القلق يفوق ما عرفه العقد الأول. ولا تمثل الملكية الفكرية والمعارف والموارد التقليدية وتزايد الضغوط البيئية، واستراتيجيات تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية إلا بعضاً من مجالات الاهتمام الشديد التي يمكن أن تستفيد من توسيع مشاركة الشعوب الأصلية. وستتطلب هذه المجالات الناشئة، واستمرار تهميش العديد من الشعوب الأصلية اقتصاديا واجتماعيا نهجا بناءً لتعزيز حقوقها وحمايتها، ومواصلة تطوير آليات إشراك الشعوب الأصلية في العمليات والقرارات التي تؤثر عليها. ومع اعتماد إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، ستظل الجهود الرامية إلى تنفيذ الإعلان، بغية تحسين مستوى حياة المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية، من الشواغل ذات الأولوية.

٣٣ - وبرنامج المعهد التدريبي مصمم لزيادة فعالية ممثلي الشعوب الأصلية في مجال الدخول في حوار بشأن القرارات التي تؤثر عليها وفي الإسهام في إيجاد حلول بناءة للمشاكل التي تواجه مجتمعاتهم المحلية، بشراكة مع الأطراف المعنية الأخرى.

٣٤ - ويجري التشاور مع خبراء الشعوب الأصلية ومع المشاركين السابقين بشأن تصميم وتخطيط كل دورة من دورات المعهد التدريبية لكفالة تناول البرنامج للشواغل الرئيسية والمسائل الناشئة التي تواجهها الشعوب الأصلية. ويقدم أولئك الخبراء والمشاركون المشورة بشأن ما ينبغي إدراجه من حالات من كل منطقة على حدة كما يقدمون توصيات تتعلق بالاستعانة بكبار الأشخاص ذوي الخبرات وبشأن المشاركين من الأفراد والمنظمات الذين بإمكانهم الاستفادة من البرنامج والإسهام فيه على أفضل نحو.

٣٥ - وشارك المعهد في فريق الدعم المشترك بين وكالات الأمم المتحدة المعني بقضايا الشعوب الأصلية منذ إنشائه، كما شارك في كل دورة من دورات المنتدى الدائم.

تاسعا - الدورات التدريبية المقررة للمعهد فيما يتعلق بقضايا الشعوب الأصلية في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩

٣٦ - رهنا بتوفر التمويل، فيما يلي الدورات التدريبية المقررة للمعهد فيما يتعلق بقضايا الشعوب الأصلية في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩:

- برنامج المعهد التدريبي الإقليمي المقرر سنة ٢٠٠٨ لتعزيز قدرات ممثلي الشعوب الأصلية على منع نشوب الصراعات وبناء السلام (سيجري تحديد المنطقة لاحقا)
- برنامج المعهد التدريبي الدولي لسنة ٢٠٠٨ لتعزيز قدرات ممثلي الشعوب الأصلية على منع نشوب الصراعات وبناء السلام
- برنامج المعهد التدريبي الإقليمي لسنة ٢٠٠٩ لتعزيز قدرات ممثلي الشعوب الأصلية على منع نشوب الصراعات وبناء السلام (سيجري تحديد المنطقة لاحقا)
- برنامج المعهد التدريبي الدولي لسنة ٢٠٠٩ لتعزيز قدرات ممثلي الشعوب الأصلية على منع نشوب الصراعات وبناء السلام.